



# ما بعد عام 2015 و أهداف التنمية المستدامة لتغذية الشعوب وحماية الكوكب

## وثيقة معلومات عن مرحلة ما بعد عام 2015 لاستخدام المؤتمرات الإقليمية

### أولاً- مقدمة

1- ستصل "الأهداف الإنمائية" الثمانية للألفية، التي تتراوح من تخفيض عدد من يعانون من الفقر المدقع والجوع إلى النصف إلى الحد من وفيات الأطفال ومكافحة انتشار الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، إلى تاريخها المحدد في نهاية عام 2015. وقد كانت هذه الأهداف الإنمائية علامة بارزة لقياس تقدم جهود التنمية العالمية والوطنية. وساعد الإطار الذي شكلته على تحفيز جهود التنمية وتوجيه الأولويات العالمية والوطنية وتعزيز ثقافة المساءلة المستندة إلى الرصد والتقييم.

2- كان التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ولا زال متفاوتاً فيما بين الأهداف الثمانية، كما فيما بين الأقاليم والبلدان. وهناك حاجة إلى مواصلة الجهود المبنيّة على أساس تجديد الشراكة العالمية للتنمية لوضع إطار لاحق يغطي فترة ما بعد عام 2015، بالاستفادة من تجربة الأهداف الإنمائية للألفية وبالبناء عليها.

3- احتوت عملية ما بعد عام 2015 حتى الآن خطين رئيسيين اثنين. كان أولهما عملية تقييم تركّز على تقييم الدروس المستفادة لوضع الأهداف ولتعزيز تنفيذ الإطار اللاحق، أما ثانيهما فيركّز على وضع أهداف التنمية المستدامة الشاملة وعلى وضع خيارات تمويل خطة التنمية المستدامة. وقد وافقت الدول الأعضاء في الجلسة الافتتاحية الـ 68 للجمعية العامة للأمم المتحدة على عملية لبلورة خطة تنمية متكاملة، مقرر أن تعتمد الدول الأعضاء خلال مؤتمر القمة الذي سيعقد في سبتمبر/أيلول عام 2015.

### ثانياً- مسارات العمل لمرحلة ما بعد عام 2015

#### *تنسيق الأمم المتحدة والمشاورات العالمية والوطنية*

4- أنشأ الأمين العام في يناير/كانون الثاني 2012 فريق عمل منظومة الأمم المتحدة المعني بخطة التنمية للأمم المتحدة لما بعد عام 2015، برئاسة مشتركة من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وعضوية أكثر من 60 وكالة من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية. وقد أنشئ هذا الفريق لدعم العملية، ولكي يقترح، بالتشاور مع الدول الأعضاء، منظور منظومة الأمم المتحدة لبرنامج عمل لما بعد عام 2015 وخريطة طريق لتحديد هذا البرنامج.

5- أنشئ، تحت مظلة فريق عمل منظومة الأمم المتحدة، فريق دعم تقني مشترك بين الوكالات لتوفير دعم تقني للدول الأعضاء، بما في ذلك مدخلات تحليلية ومواد معلومات أساسية وأعضاء فريق الخبراء. وقد كانت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) مشاركاً فاعلاً في كل من فريق عمل منظومة الأمم المتحدة وفريق الدعم التقني المشترك بين الوكالات.

6- لتيسير إجراء حوار عالمي اشتمالي واحتضان أصوات الجميع، نظمت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية سلسلة من المشاورات لأصحاب المصلحة على المستويين الوطني والإقليمي، وكذلك مجموعة من 11 مشاورة مواضيعية عالمية. وقادت اللجان الاقتصادية الإقليمية مشاورات مشابهة لمناقشة الأولويات الإقليمية وتحديد عناصر لتنفيذ خطة التنمية الجديدة.

### فريق الشخصيات البارزة الرفيع المستوى

7- في يوليو / تموز 2012، عقد الأمين العام للأمم المتحدة اجتماع للفريق الرفيع المستوى للشخصيات البارزة المعني بخطة التنمية لما بعد عام 2015 والمشكّل من 27 عضواً، والذي يشترك في رئاسته كل من رئيس إندونيسيا ورئيس ليبيريا ورئيس وزراء المملكة المتحدة، بتقديم مشورة له بشأن "خطة تنمية لما بعد 2015 جريئة وفي الوقت نفسه عملية".

8- قدّم الفريق الرفيع المستوى للشخصيات البارزة تقريره إلى الأمين العام في مايو/ أيار عام 2013. وحدّد التقرير سلسلة من "التحويلات التحويلية" التي جرت في البيئة الدولية منذ صياغة الأهداف الإنمائية للألفية، واقترح مسودة لمجموعة من الأهداف والغايات القابلة للقياس. وشملت القائمة "التوضيحية" التي قدمها، والتي تتألف من 12 هدفاً رئيسياً، التزامات "لضمان الأمن الغذائي والتغذية الجيدة" و"لإدارة أصول الموارد الطبيعية على نحو مستدام"، وتلك أهداف تتلاءم جيداً مع شواغل الفاو البرامجية الشاملة في عملية ما بعد عام 2015 ومع إطارها الاستراتيجي الجديد.

### الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة

9- بدأت، في يونيو/ حزيران 2012 في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو + 20) الذي عقد في ريو دي جانيرو، عملية مميزة تقودها الدول الأعضاء لتصميم مجموعة من أهداف التنمية المستدامة كخليفة للأهداف الإنمائية للألفية. ووافقت الدول الأعضاء على تشكيل فريق عامل لـ 30 بلداً مفتوح العضوية لصياغة مجموعة من أهداف التنمية المستدامة لبرنامج عمل ما بعد عام 2015.

10- نصحت وثيقة نتائج مؤتمر ريو+20 أن الأهداف الجديدة ينبغي أن تكون محدودة العدد وأن تعكس على نحو كامل أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة، الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

أدار الفريق العامل المفتوح العضوية، بين مارس/آذار 2013 وفبراير/شباط 2014، ما مجموعه ثماني دورات في مختلف المواضيع التي تم تحديدها في وثيقة نتائج مؤتمر ريو+20. واستفادت نقاشات الفريق من وثائق المعلومات الأساسية التقنية، المعروفة باسم موجزات بالقضايا، التي أعدها فريق الأمم المتحدة للدعم التقني.

11- أصدر الرئيس المشاركان لفريق العامل المفتوح العضوية، في 21 فبراير/شباط 2013، وفي ختام مرحلة التشاور وثيقة تسلط الضوء على 19 مجال تركيز. والمقصود منها تحديد أهداف التنمية المستدامة والغايات المصاحبة لها. وشملت من بين أمور أخرى: القضاء على الفقر؛ الأمن الغذائي والتغذية؛ المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ المياه والصرف الصحي؛ العمالة والعمل اللائق للجميع؛ الاستهلاك والإنتاج المستدامان؛ المناخ؛ الموارد البحرية والمحيطات والبحار؛ النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي؛ وسائل التنفيذ.

12- سينتقل الفريق العامل المفتوح العضوية من مارس/آذار 2014، إلى مرحلة الصياغة بهدف وضع مجموعة مقترحة من الأهداف لتعرض على الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول 2014.

### ثالثاً- الفاو وما بعد عام 2015

13- تمشياً مع ولايتها، عملت الفاو مع الأعضاء كافةً ومع كافة الجهات الفاعلة ذات الصلة وستواصل العمل لوضع برنامج عمل طموح، لكنه واقعي، لخطة التنمية لما بعد عام 2015، يولي الأولوية للقضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية ويركز على تأمين الموارد الطبيعية والاستدامة الإيكولوجية، بما في ذلك الإنتاج والاستهلاك المستدامان.

#### المشاورات بقيادة مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية

14- لعبت الفاو دوراً رائداً في دعم المشاورات التي تشرف عليها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. ويشترك كل من الفاو وبرنامج الأغذية العالمي، بدعم من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، في قيادة المشاورة العالمية المواضيعية بشأن الجوع والأمن الغذائي والتغذية، التي جرت من نوفمبر/تشرين الثاني 2012 إلى مارس/آذار 2013، والتي شملت منظمات غير حكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

15- تُوجت المشاورات بانعقاد اجتماع رفيع المستوى في مدريد في 4 أبريل/ نيسان 2013. وينوه بيان مدريد، وهو بعنوان "الأمن الغذائي والتغذية للجميع: رؤية وإرساء أسس خطة عالمية"، بأن هدف القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية يمكن تحقيقه خلال جيل واحد ويدعو إلى إجراءات جريئة لبلوغ ذلك.

16- قُدمت نتائج المشاورات العالمية والوطنية كمدخلات إلى الفريق العامل مفتوح العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة وإلى تقرير الأمين العام المعني بالأهداف الإنمائية للألفية والخطة لما بعد عام 2015 التي عرضت في الجلسة الافتتاحية للدورة الـ 68 للجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول 2013.

17- يجري إطلاق جولة ثانية من مشاورات ما بعد عام 2015 حول وسائل تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام 2015، وستُنظم في المقام الأول على المستوى الوطني. وستشارك في قيادة المشاورات هيئات الأمم المتحدة، كما ستشارك في رعايتها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

### *أعمال الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة*

18- تشاركت الفاو مع وكالات الأمم المتحدة التي مقرها روما في قيادة إعداد فريق الدعم التقني لموجزات القضايا عن الأمن الغذائي والتغذية (مع برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية) وعن الزراعة المستدامة (مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية). كما تشاركت أيضاً في قيادة إعداد موجزات عن التنوع البيولوجي وعن الغابات وعن المحيطات والبحار. كذلك قُبلت مدخلات الفاو لخمسة عشر موجزاً آخر.

19- شاركت الفاو في دورات الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة الثمانية جميعها. أُلقت السيدة Maria Helena Semedo، نائبة المدير العام للموارد الطبيعية، الخطاب الرئيسي في الدورة الثالثة للفريق في مايو/أيار 2013، نيابة عن الوكالات التي مقرها روما (الفاو والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي). وشارك المديرون العامون المساعدون أيضاً في مختلف دورات الفريق. كذلك نظمت الفاو وشاركت في تنظيم أحداث جانبية على هامش دورات الفريق.

### *إطلاع الأعضاء في روما*

20- نظمت الفاو عدداً من الأحداث بهدف إبقاء الأعضاء على اطلاع على التطورات المتصلة بعملية ما بعد عام 2015. وقد شملت هذه الأحداث حدثاً جانبياً نظم أثناء الدورة الـ 146 للمجلس؛ ومذكرة معلومات عن عملية ما بعد عام 2015 وعن مشاركة الفاو أدرجت في البند 19 من خطة المجلس- التطورات في المنتديات التي تهتم ولاية الفاو؛ وحدث جانبي للإحاطة أثناء الدورة الـ 38 لمؤتمر الفاو في يونيو/حزيران 2013، وتحديثاً للمعلومات عن العملية في الدورة الـ 148 للمجلس (2-6 ديسمبر/كانون الأول 2013).

21- شارك كل من الفاو والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي في أكتوبر/تشرين الأول 2013 أثناء الدورة الـ 40 للجنة الأمن الغذائي العالمي في تنظيم حدث خاص للجنة الأمن الغذائي العالمي حول "إدارة الموارد الطبيعية لتحقيق الأمن الغذائي في سياق خطة التنمية لما بعد عام 2015". وكان السفير Macharia Kamau (كينيا)،

الرئيس المشارك للفريق العامل مفتوح العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة، وسعادة Néstor Osorio، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، ضيفين رئيسيين.

### أنشطة أخرى ذات صلة

22- استجابةً للعدد الكبير من الطلبات المقدمة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للحصول على دعم تقني، حددت الفاو 14 مجالاً مواضيعياً يمكنها فيها توفير القيادة والمعرفة والمشورة المركزة. وقد أعدت، بمساهمات قدمتها مجموعة فنية مشتركة بين الإدارات، 14 موجزاً مواضيعياً قائمة على خبرة المنظمة الخاصة في كل مجال من المجالات وسلطت الضوء على الروابط بين الأمن الغذائي والتغذية والقضاء على الفقر والإدارة المستدامة للموارد والتنوع البيولوجي والتنمية الريفية.

23- في موازاة ذلك، تعمل الفاو عن كثب مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي على وضع مجموعة من الغايات والمؤشرات حول مجالات الاهتمام المشترك بينها، الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة. وقد عقدت الوكالات بالفعل حلقتي عمل تقنيتين لهذا الغرض، وستعقد حلقة عمل ختامية في مارس/آذار لتوحيد قائمة الغايات والمؤشرات المقترحة.

24- والمعلومات عن عملية ما بعد عام 2015 والجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية متاحة الآن على صفحات ويب مخصصة ([www.fao.org/post-2015-mdg/](http://www.fao.org/post-2015-mdg/)) على الموقع الرسمي للفاو، تقدم هذه الصفحات لمحة عامة شاملة لدور المنظمة وأنشطتها في هذه العملية، بما في ذلك أخبار ومعلومات أساسية وموارد وقسم عن مواضيعها الـ 14.

25- تُصدر الفاو أيضاً نشرة إلكترونية نصف شهرية تضم أحدث الأخبار والأحداث ذات الصلة بما بعد عام 2015 وأهداف التنمية المستدامة. وقد أطلقت النشرة الإلكترونية في نوفمبر/تشرين الثاني 2013، وهي توزع على نطاق واسع على الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين.

### رابعاً- استنتاجات

26- لقد اعتمدت الدول الأعضاء اعتماداً كبيراً على معرفة وخبرة وتجربة الفاو للمساعدة في صياغة خطة تنمية مستدامة جديدة طموحة، لكنها واقعية - خطة من شأنها أن تستجيب للشواغل الحالية، بينما تتصدى في الوقت نفسه لتحديات المستقبل.

27- ستحدد عملية ما بعد عام 2015 أولويات ومجالات عمل التنمية المستدامة للأعوام الـ 15 المقبلة وما بعدها. ولكي تكون خطة التنمية لما بعد عام 2015 الجديدة شاملة وتعكس حقاً أولويات البلدان والأقاليم، من المهم تقوية الروابط بين التداولات العالمية وعملية صنع القرار في نيويورك من جهة وبين آليات وضع السياسة العامة والمنتديات على المستويين الإقليمي والوطني من جهة أخرى.

28- لذا، قد يرغب أعضاء الفاو في:

- (أ) المشاركة في نقاشات وعمليات إقليمية بشأن ما بعد عام 2015، لضمان أن تُدرج الأولويات الإقليمية التي نوقشت وتمت الموافقة عليها في المؤتمرات الإقليمية للفاو في التقارير وتؤخذ في الاعتبار وتعزيز الأولويات والمواقف الإقليمية بشأن خطة التنمية لما بعد عام 2015.
- (ب) التأكد من أن تشارك وزارات وإدارات الزراعة ومصائد الأسماك والغابات والأراضي والمياه والتنمية الريفية وسائر المؤسسات ذات الصلة مشاركة صحيحة في النقاشات الوطنية والإقليمية بشأن ما بعد عام 2015.
- (ج) تزويد مكاتب المنظمة الإقليمية وفريق مهام الفاو المعني بما بعد عام 2015، بقيادة المدير العام المساعد والمنسق للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، بمعلومات عن الأنشطة الجارية المتعلقة بعملية ما بعد عام 2015، لضمان أن تعكس مساهمة المنظمة الحاجات والأولويات الوطنية والإقليمية.